

العمدة

[390] ثم حملها بغسلها ذلك فدفنها (1). واختلف في بقائها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قوم: بقيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين يوما، وذكر الواقدي في كتابه: انها (ع) بقيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما (2). 776 - واما ما ذكر في الصحاح، فقد ذكر البخاري في الجزء الخامس من اجزاء ثمانية من الصحيح في رابع كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة: ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلت إلى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر، فقال أبو بكر: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا نورث، ما تركناه صدقة، انما يأكل آل محمد من هذا المال، وانى وانى لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله عن حالها التى كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله، فأبى أبو بكر ان يدفع إلى فاطمة عليها السلام منها شيئا، فوجدت (3) فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته، فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ستة اشهر، فلما توفيت دفنها زوجها على عليه السلام ليلا، ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها على عليه السلام (4). 777 - ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم من اجزاء ستة في آخره على حد ثلاثة كراريس من آخره وبالاسناد المقدم قال: وحدثني محمد بن رافع، حدثني حجين، حدثنا ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة انها اخبرته: ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلت إلى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر. فقال أبو بكر:

(1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 629 ح 1074 (2) الامامة والسياسة لابن قتيبة الدينورى ج 1 ص 14 من الطبعة الثانية مصر (3) وجد عليه: غضب - لسان العرب. (4) صحيح البخاري الجزء الخامس ص 139 - باب غزوة خيبر (*).